

شرح بلوغ المرام- الدرس 82

عماد السواعير

تفضل شيخ فهد بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا العلماء. يقول صادق رحمة الله عن عبدالله ابن ابي بكر رحمة الله ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

القرآن الا طالب. رواه ما لك مرسل ووصفه الاسانيد وابن حبان وهو معلوم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه اشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد يا كرام - 00:01:00
لا يزال الحديث موصولا عن هذا الحديث العظيم. اعني حديث لا يمس القرآن الا ظاهر. فقد تكلمنا عن المسألة الفقهية المتعلقة بهذا الحديث. الا وهي اشتراط الطهارة لمس القرآن. وهي المس - 00:01:20

المسألة التي يكثر عنها السؤال بل ويدور حولها خلاف عريض طويلا بين الناس. مع ان المسألة اكثر من ذلك ولا ت redundo ان تكون مسألة فقهية لا ينبعني على الخلاف فيها تبديع ولا تفسيخ فضل عن ولاء - 00:01:40

وبراء والله والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام تكلمنا في مجلسنا الماظي وساسألكم عن تخریج هذا الحديث الحافظ رحمة الله قال رواه مالك مرسلا ووصله النسائي وابن حبان وهو معلوم. رواية - 00:02:00
لا شك انها ضعيفة. رواية مالك مرسلة فهي ظعيفة. لأن عبد الله هذا لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم لكن الرواية الموصولة التي فيها سند متصل الى النبي صلى الله - 00:02:20

هل هي صحيحة؟ محمد عبد الجبار؟ لا يا شيخ مو ضعيف. ما السبب؟ نعم. الرواية الموصولة ضعيفة. وفيها علة خفية قادحة اجمع الحفاظ الكبار الثقات على ذكرها وعلته ما هي يا اخوة - 00:02:40

فضل. سليمان الداود. نعم. ابن الاعظم. ولم يسمعه عن ابنته. نعم. او فاضل. الحكم لم يسمعها عن سليمان. احسنت. الحكم ابن موسى اخطأ فرواه عن يحيى ابن حمزة عن سليمان - 00:03:00

ابن داود وسليمان هذا يا كرام ثقة لكن الاشكال يا شيخ سامي ان الحديث مروي على الصحيح من رواية يحيى بن حمزة عن سليمان بن الارقم وسليمان هذا متزوك. وسليمان هذا متزوك. لكن كيف - 00:03:20

توصلنا الى معرفة خطأ الحكم. كيف؟ فهمنا او ادركنا ان الخطأ ان الحكم اخطأ. تفضل يا محمد نعم من يجيب؟ تفضل. ابي داود نص على ذلك. ابو داود نص على ذلك. نعم. وكذلك ابو زرعة وكذا النسائي - 00:03:40

وقال الحافظ بن المنذرا نقلنا نقلنا نفيسا. قال رأيت في كتاب يحيى بن حمزة. وهو الذي يروي عنه الحكم بن موسى. قال انتم في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان ابن ارقم فالحديث ضعيف اسنادا. لكن مع هذا ماذا قال عنه؟ الكبار - 00:04:00

صحيح ايش؟ عملا. هو لا يصح اسنادا لكن تلقته الامة بالقبول. تلقته الامة بالقبول لذلك قال الامام احمد رحمة الله ارجو ان يكون صحينا واحتج به. وهذى لفتة مهمة لك يا - 00:04:20

طالب العلم ان الحديث قد يكون في سنه ضعف لكن الامة تتلقاه بالقبول ويجرى عليه لذا الامام الشافعي ماذا قال عن هذا الحديث؟

تفضل ياشيخ فهد تفضل قال الامام الشافعى رحمه الله لولا انه - ٤٠:٥٤

عندهم ما احتاجوا به وقبله. هذا كلام الامام الشافعي رحمة الله وهو من كبار اهل العلم ومن المتقدمين. بل الضاريين في القدم لذلك
يا كرام قال الامام رحمة الله شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة جميلة عن هذا الحديث وذكرتها لكم قال - 00:05:00

هذا كتاب يعني كتاب عمرو بن حزم قال هذا كتاب مشهور مستفيض كن على اهل العلم وهو عند كثير منهم ابلغ من خبر واحد. العدل المتصل قال بجماعتهم يعني تواتر النقل له وقوله والعمل به ابلغ من ماذا - 00:05:20

من خبر واحد متصل هذا يقرره من؟ شيخ الاسلام ابن تيمية. المسألة الفقهية الكبيرة التي يدور حولها هذا الحديث ما هي حكم مس القرآن لغير المتوضأ لمحدث عوما ذكرنا عدة مسائل يا كرام نعم - 00:05:50

دون ان يمسه اجماعا. يجوز لك ان تقرأ القرآن دون ان تمس المصحف - 00:10:06

حتى ولو كنت محدثاً حدثاً أصغرًا. أما الحدث الأكبر ففيه خلاف يأتي أن شاء الله. المسألة الثانية يا فاضل. ذهب جماهير العلماء سلفاً وخلفاً على أن احسنـتـ هذا الكلام يا أخوة ينبعـيـ أنـ يـأـخـذـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـاـنـشـرـاحـ صـدـرـ وـبـقـوـلـ اـعـنـ 00:06:30

بعدم تحسس يقول الامام ابن قدامة عن هذا القول الذي نقله لنا اخونا حفظه الله قال لا فيه خلافا لا من الصحابة ولا من التابعين اي انهم يقولون بعدم جواز مس المصحف - 00:07:00

المحدث لغير المتوهض ي يقول يا شيخ سامي لا نعلم فيه خلافا الا عن داود الظاهر وكما ترى هذه العبارة غير واحد من السلف. واستدلوا بالدلة كبيرة من اشهرها الاية الكريمة يا ابا فايز احسنت - 00:07:20

تمسه الا لا يمسه الا المطهرون. قالوا المقصود للمطهرين اوه بنو ادم يعني طاهر طهارة من الحدث الاصغر فضلا عن الاكبر.
هذا دليل جمهور يا كرام وهذه الاية يظن المخالفون ان جماهير العلم لم - 00:07:40

نقول لك ومن قال ان جماهير العلماء لا يعرفون ذلك. اخوة اشره شرحنا يسيرا. الاية - ١٠:٠٨-١٠:٠٩

يقول الله جل وعلا فيها قال في كتاب مكتوب. لا يمسه ايش ؟ الا المطهرون. والقول كقوله في كتاب ماذا قال ؟ انه في النار. انه لقرآن
كريم. تتبّعه للایة. انه لقرآن كريم. في كتاب مكتوب - 00:08:40

ما يمسه الا المطهر. الهاء في قوله لا يمسه. هذه الهاء اختلف العلماء فيها فقالوا قال الجمهور الهاء تعود على القرآن. لا يمس القرآن هذا الكريم الذي في كتاب مكنون وهو اللوح المحفوظ الا من - 00:09:00

انه مطهر. فجعلوا امنا هذه الآية دليلاً لقولهم. وهذا رجل تعرفه العرب. ان الضمير لا يعود على اقرب مذكور في مواضع كثيرة وذهب فريق ثانٍ يا كرام فقالوا ان المقصود بالضمير ليس القرآن وانما - 00:09:20

الكتاب المكnoon. وهذا القول علمه جماهير اهل العلم. لذلك يا كرام تأمل يا طالب العلم. الامام ما لك ابن انس رحمه الله امام دار الهجرة الذي يعرف الدليل ويعرف الخلاف ويعظم العلماء لا ان - 00:09:40

انه يظن في من يخالفه انه يطعن بالعلماء. اليوم مشكلتنا الكبيرة انك اذا خالفت قولوا هو خلاف قول جماهير العلم تتهم بانك تعطون بالعلماء. الامام مالك رحمة الله يقول عن هذه الاية. وهو على مذهب الجماهير اعني - 00:10:00

يرى حرمة مس المصحف لغير المتوضى. يقول الامام مالك هذه الاية كالاية التي في عبس. ماذا بالاية التي في عبس في صحف مرفوعة مطهرة بابي سفرا يقصد بان المقصود بالمطهرين هنا هم الملائكة. يعني الامام مالك يا ابا فايز يعلم ان هذه الاية لا يصلح

الاستدلال بها - 00:10:20

يتكلم به لا يضبطه. نقول لك السلف عرروا ويعلمون. لكن يا كرام فرق بين فقه السلف وفقهنا - 00:10:50 نحن فقهنا يا كرام للأسف كثيراً ما يكون مبتوراً عن القرآن والسنّة وعن فهم سلف الأمة. فقهنا مبني على على أقوال رجال المعاصرين

هم علماء جبال كبار نحن في مقابلهم لا نزوجية لكن فرق حينما يبني الفقه عند - 00:11:10
الا قال الله وقال رسوله صلوات ربى وسلامه عليه. وقول السلف من الصحابة والتبعين واتباعهم. قولوا الائمة الاربعة الامام مالك يريد ان يقول لك يا طالب العلم هذه الاية كما ان المطهرين اعني الملائكة هم الذين يمسون - 00:11:30

لو حل محفوظ كذلك الذين تطهروا في هذه الدنيا هم الذين يجوز لهم ان يمسوا ماذا؟ يمسوا القرآن هذا المعنى ظاهر واليه اشار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لكن تأمل تأمل انصاف - 00:11:50
يذكر ما قال لك الاية دليل لنا ولم يذكر قول المخالف بل ذكر ان هذه الاية لا قيمة الاستدلال بها. وان معنى المظاهرين الملائكة. لذلك يا طالب العلم كن كالامام مالك في فقهك وفي - 00:12:10

اخوتك وفي تعليمك ولا سيمما في تأصيلك للعلم. اياك ان تغض طرفا على قول المخالف. او ان تنصف ادنته. اذكرها وبينها روح المسألة بادلتها واقوال العلماء فيها. واجعل طالب العلم الذي خرج من قيد التقليد يختار ويرجح - 00:12:30
ويرجح. نقول يا كرام هذه الاية هل هي الدليل الوحيد يا فاضل؟ اسرد على مسامعنا ادلة الائمة الاربعة والذين يقول عنهم وعن غيرهم. قال لا نعلم فيها خلافا. نعم. سليمان جالس. سلمان - 00:12:50

مارس وحديث ابن عمر وحديث من ايضاً؟ ابن عباس وغيرهم ثبت في اسانيد صحيحة عن جمع من الصحابة التصريح باشتراط الوضوء لمس ماذا؟ لمس المصحف فضلا عن حديث الباب فضلا عن ماذا؟ عن حديث الباب. لذلك لا تظن ان الجمورو لا دليلهم الا ماذا؟ الا الاية - 00:13:10

ادلة كثيرة. نعم. من خالفهم في هذا القول؟ محمد. القول الثاني في هذه المسألة. تفضل الظاهري والوحيد الذي خالف في هذه المسألة وسمعه عدد من العلماء وهو قوله مشهور في زماننا وهذا القول ايها الاحبة الكرام يحترم ويجل وينظر اليه بعين - 00:13:40

لكن لا يقدس ولا ينزل منزلة الكتاب المقدس ابدا. فهي مسألة علمية واياك يا سامي اياك ان تتورع عن مخالفة شيخ واحد ولا تتورى عن مخالفة ائمة اربعة. فضل عن صحابة وتبعين. اليوم - 00:14:10

انا طالب علم يتورع يخاف ان يقول اخطأ الشیخ فلان. نحن ننقل لك كلام السلف في المسألة. اتفاق الائمة الاربعة هذه المسألة فيما كرام اياكم ان يتسلل التقليد الى قلوبكم. فتنزون الاقوال بميزان الرجال - 00:14:30
تنزون الاقوال بميزان الرجال وهذا داء ومرض. لا شك اننا اقل من ان نوزن لكن اياك ان تنظر الى الكلام المذكور والذي قوله يا ابا بلال من تأصيل علمي اياك ان تقيسه بحالنا ووزننا نحن. فتنفسه لما - 00:14:50

قارن المخالف وصاحب القول المخالف. فيأتيك الطالب يقول لك لكن انت خالفت الشیخ الالباني رحمه الله. يا رجل نحن ذرة ذرة في بحر الشیخ الالباني وفي جبل الشیخ الالباني لكن الكلام ليس كلامنا نحن وانما كلام من؟ كلام الصحابة - 00:15:10
وابتعاتهم وغيرهم من الائمة الاربعة. لذلك هذه هذا مرض اصبح عند طلابنا اليوم للأسف. يأتيك يقول لك انت خالفت وكأنك تتعمد المخالفة. نحن لا نتعمد المخالفة يا اخوة. نحن نريد ان نتأصل وان نتعلم. نحن لا نعبد - 00:15:30

وانما نعبد علما ونعظم كل من يدلنا على هذا العلم. وعلى رأسهم في زماننا الشیخ الالباني رحمه الله. ووالله وشهاده وشهاد ملائكته وحملة عرشه ولا اشهادهم على شيء ليس عظيما - 00:15:50

وهذا الكلام ليس سهلا ان يقوله الانسان. ان يشهد الله على ما في قلبه. اننا لا نحمل في قلوبنا الا محبة وتعظيمها والله لا نحمل في قلوبنا الا تعظيمها للشیخ. اما ان نقصد بكلامنا هدم الشیخ - 00:16:10

فاعوذ بالله. اعوذ بالله هذا علم يا اخوة. ان اردنا ان نقيس العلم بالرجال فالائمة الاربعة عن كل احد اعظم عندنا من غيره. لتقديمه ولقربهم من العهد الانور والازهر اما العلم فالكل يؤخذ من كلامه ويرد حتى لو من اربع. اسأل الله ان يفقهنا وان يعلمنا. انه ولي ذلك والقادر - 00:16:30

قادر عليه. ونحن والله ما قصدنا يا اخوة من هذه المجالس وهذه الدروس. اسهل شيء ان نذكر لكم خلاصات واقوال وعلماء معاصرین

- لكن للأسف انتم ترون الهجمة الشرسة على منهجنا اليوم نتهم باننا ظاهيرية وباننا نعرف الخلاف ولا نعرف اقوال الائمة ولا نعزم -

00:17:00

كلام العلماء بل نحن نعظم القرآن والسنة. ونعظم كلام العلماء. نريد ان نتأصل. نريد ان نتأصل. وايانا والغلو والغلو حده يسيير. ان ترى شيخك لا يخطئ. هذا الظلم. ان ترى ان شيخك لا يخطئ. انت طالب علم - 00:17:20

لما يحق لك التقليد. اقرأ وتأمل الأدلة وابحث فيها. وانظر في الراجح والمرجوح. ولا تزن الاقوال بميزان الرجال. لانك انت ان وزنت الاقوه !! . بميزان الرجال، لن يسلم لك احد منا. لأننا كلنا لا - 00:17:40

مرة في جبال من؟ من سبقنا. والله المستعان. نعم. المسألة الثانية التي نتحدث عنها او الثالثة في ترقيم المسائل الفقهية في هذا الحديث اختلف العلماء فـ المقصود باللهـ عنـ مسهـ عنـ مسـ - 00:18:00

النبي صلى الله عليه وسلم كتب قال لا يمس القرآن الا طاهر وذكرنا ان هذا الحديث صحيح انه معلوم لكن تلقته الامة بالقبول حتى
ان الشیخ الالکار رحمة الله عليه اصحح هذا الحديث ما المقصود بالله عن المسئلۃ اقواله ۱- ۲۰:۱۸:۰۰

اما القول الاول وهي مهمة لكم يا طيبة العلم قال قول الاول لا يجوز مس المصحف كله. بما في ذلك الغلاف المؤمن والمنفصل. هذا القول الاول لا يجوز ان تمس هذا المصحف. لا يجوز ان تمسه وانت لست - 00:18:40

هذه الفالفيه راجعه ان تم تسميه متحفه هذا الهاي هنارسون حانى الراجمان تم تسميه

حتى العاف ما يجوز ان نمسه وحتى هذا الحال هدا يسمى حائل لا يجوز ان نمسكه بهذه الطريقة هدا قول من يا هدا قول الجمهور
من الشافعية والمالكية. أما القول الثاني - 00:19:20

وهو عكس القوا الـوا هذا منه على المسألة الاولى

بناء على التفريع. على الاصل هذا قول ظاهري انه هذا هم الذين يجوزون مس المصحف للمحدث. والقول الثالث وهو التفصيل وهو عذر القول الاول هذا مبني على المساله الاولى يا فاصل. يجور ان نمس المصحف ودل سبئ فيه مطعها هذا قول من ؟ احسبت.

واستمع اليه يا ابا عبد الله. قوله -

الثالث وهو التفصيل في هذه المسالة. وهو قول الاحناف والحنابلة قالوا يجوز ان تمس القرآن بحائل. يعني مع وجود ماذا؟ حائل غلاف الحال نوعان متصل ومنفصل. قال الحنابلة والاحناف يجوز ان تمس القرآن - 10:20

هذا هو القول الذي ينفي ما ذكرناه من أن القرآن العظيم قد عتمد على مبدأ المثلية الجنسية.

راجحاً لأن المصحف اسم لجميع فيما اتصل به والمنفصل عنه هل يسمى مصحفاً؟ يعني أنت مسكت المصحف هكذا - 00:40:20

هذه القطعة هل هي جزء من المصحف؟ ليست جزء من المصحف لذلك لا يتناولها النهي. اذا القوال ثلاثة يجوز مطلقا لا يجوز مطلقا
بحائل او بغير حائل. والقول الثالث وهو قول الحنفية. والحنابلة جواز - 00:21:20

الآن : إثباته من قبل المحقق

فوزنا حمله مع بايش؟ بحائل. فيجوز ان تحمل المصحف بحائل. لا تمسه لا تبشره بيده والمصحف معلم. جاءتني اخ فاض

ويعني يناقش في كلامنا في الدرس الماضي عن هذا السبب كيف تختلفون وهذا الكلام لا؟ نحن لن نخالف انتم من خالف لكن على فرض اتنا خالفنا بقوا - 00:22:00

٥٥.٢٢.٥٥ - فرط اس احدها یقول

اهنته كفر بجماع المسلمين. اهنته كفر بجماع المسلمين. كيف لا يكون مقدسا؟ هو يقول العبرة بالكلام بالحروف. فانا ما دمت
استطيع ان اقرأ القرآن بلسانى. كيف تمنعني من المس؟ هل المس اعظم عليك من الكلام - 00:22:50

لان اهانتها كفر والعياذ بالله. نقول يا كرام - 10:23:00

هذا هو القول الذي نراه راجعاً والله تعالى له. المسألة كم الرقم؟ الرابعة مس الهوامش والحواشي هذه يا أبا عبد الله تسمى هوامش

وحواشي. هذى عليها كتابة نريد ايش فاظا - 00:23:30

هذه يا كرام تسمى هوامش والتي في الاسفل تسمى حواشى هذه هوامش وهذى حواشى هل يجوز لانسان محدث امامه مصحف مفتوح ان يضع يده هنا او هنا؟ نقول هذه المسألة ايضا - 00:23:50

قال عنها العلماء تكتبون يا كرام؟ ذهب الائمة الاربعة الى عدم جواز مس الهوامش حواشى لانها ايش؟ تدخل في سن ماذا؟ مصحف خلافاً لبعض الشافعية والحنفية ثمة قاعدة فقهية اكتبوها يا اخوانى. نفيسته جداً يا شيخ ابراهيم. اليوم مجلسنا نور - 00:24:10
بك وباخينا ابي عبد الرحمن حفظه الله. والحاضرين طبعاً. يقول اهل الفقه اهل القواعد يقولون يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً. اشرحها باختصار. بعض الاحكام الفقهية - 00:24:50

لا تثبت بمفردها ان اردت فعلها وحدتها. لكنها تفعل تبعاً لغيرها والعكس والعكس هذه الهوامش والحواشي. وحدتها لا حكم لها يجوز ان تمسها. لكن لانها تبع لمن؟ للمصحف ثبت لها حكم النهي والتحريم. اضرب لكم مثال اخر - 00:25:10

في الحج يمنع ان تأخذ من شعرك واظفارك يا ابا بلال. جيد؟ لكنك لو حككت فتساقطت شعر او اغتسلت فتساقط هل هذا يعد اخذنا محramaً؟ يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً. الاغتسال جائز فسقوط الشعر اثناء الاغتسال - 00:25:40

واثناء الحكي جائز. يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلال. هذه قاعدة نفيسته عليها مسائل كثيرة عند اهل العلم. نعم اذا يا اخوانى هذه المسألة فيها خلاف والخلاف فيها ضعيف حقيقة. لكنه اقوى من الخلاف في مسألتنا الام الاصل. ان الهوامش والحواشي عند -

00:26:00

الاربعة لا يجوز ان تمس. نعم. المسألة الخامسة مس القرآن الموجود في التفاسير. حاولت ان اجمع لاخوانى الكرام كل المسائل التي تتعلق بلمس المصحف ومسه. مس القرآن الموجود في التفاسير. بعض التفاسير يا اخوة - 00:26:20

فيها ايات بل كل التفاسير فيها ايات. فما حكم امساكك لتفسير الطبرى يا شيخ فهد؟ او ابن كثير او السعدي نقول اخوانى اختلف العلماء فيه على اقوال ثلاثة اما القول الاول فالمنع مطلقاً ما - 00:26:50

انت بس حتى ماذا؟ حتى التفسير. لانه فيه قرآن. وهو قول الاحناف وهو اشد الاقوال. وهو قول مرجوح من البداية. قالوا عموم النهي يا ابا بلال عموم النهي. والقول الثاني الجواز مطلقاً. عكس القول الاول - 00:27:10

قول المالكية والشافعية والحنابلة اسف. قول المالكية والحنابلة. قالوا يجوز مباشرة اي كتاب تفسير اي كتاب فيه قرآن؟ لكن ما يكون اسمه مصحف. قالوا لانها لا تسمى مصاحف. قالت الشافعية - 00:27:40

الحنابل هذى ما تسمى مصاحف لذلک ما تدخل في النهي واستدلوا ايضاً بما اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس في قصة الكتاب المرسل الى من؟ احسنتم الى هرقل. فيه ايات ولا ما فيه ايات؟ فيه ايات. وهذا يرقى الكافر فضلاً عن - 00:28:00

يكون محدثاً فجاز ان يمسه. نعم. كذلك المشقة تجلب تيسير والقول الثالث هو احسن الاقوال عند اخيكم التفريقي بين الى ان يكون التفريقي يا شيخ فهد بين ان يكون القرآن اكثر او التفسير اكثر - 00:28:20

او التفاسير الایات اغلب فيها. نعم وبعضها لا كلام المفسر اغلب اكثر وهذا يا كرام قول الشافعية وهو الراجح والله تعالى اعلم. ان العبرة بایش؟ بالاكثر. فان غلب القرآن بنى على انه مصحف - 00:28:50

نعم. مسألة سادسة. التفاسير المطبوع بداخلها مصاحف بداخلها قرآن كيف يعني؟ تعرفون بعض التفاسير مثل تفسير السهج مثلاً في واصحاب المدينة صفحة صفة. هذا يا اخوانى يأخذ حكم التفسير كذلك. يأخذ حكم يأخذ حكم التفسير - 00:29:20

التفاسير التي في داخليها صفحات المصحف كاملة هذا توضيح اسهل. هذا يأخذ حكم تفسير على الصحيح من قوله اهل العلم. لا يوجد قول للمنتقدمين فيها يا هاشم لانها لم تكن معروفة في زمانه. حكم التفاسير - 00:29:50

فنقول لا يأخذ حكم كتاب التفسير. لانه يبقى اسم ماذا؟ تفسير. وترى اعتبار الاسم مهم جداً ان تقول ناولني تفسير السعدي. ما تقول ناولني القرآن. صح؟ وانظر حفظك الرحمن مثل هذا المصحف - 00:30:10

لما ذكرنا القلة والكثرة العكس هذا هذا المصحف هذا المصحف اخوانى فيه تفسير واسمته النور المبين لبيان هو تفسير القرآن. هذا

المصحف هل يقول احد منكم ناولني التفسير؟ مع انه افتح وانظر. فيه تفسير - 00:30:30

فرضوان الكلمات تفسير هذى هذا تفسير لكن ما الغالب؟ القرآن. لذلك قيل الشافعية حقيقة بديع في هذا المسل. فالعبرة بالغالب العبرة بالغالب حتى ولو كانت الصفحات مودعة باكملها لو عديتها الصفحات ستري في تفسير السعدي هنا يا شيخ تفسير السعدي اذا كان موجود يا ريت - 00:30:50

تأتي به عندك في البيت خاص اقول لو نظرت حتى لو كانت الصفحة كلها موجودة لو جمعت الكلام ستجد اكثر من اكثرا من وجه المصحف المودع في المصحف في في هذا التفسير. طيب المسألة التي بعدها. اذا الخلاصة يا فاضل ما هي؟ التفاسير. الراجح - 00:31:20

الغلب. المصاحف او التفاسير التي فيها مصاحف كاملة. في الغالب المسألة التي قبلها. طيب المسألة التي بعدها مس المصحف من قبل الصغير. هذى تلزمنا كلنا. مس مصحف للصغرى اختلف العلماء ايضا فذهب احمد - 00:31:40 وما لك الى المنع مطلقا. هذا ليس تشدد هذا تعظيم يا اخواني. والله اذا ما عظمت الاشياء لن تجد اقبالا عليها مصعب تراه بيد الصغير والكبير يلقيه هذا ويرمييه هذا اهانة وامتهان. لا تظن انك احرص على تعليم - 00:32:10 لاولادك من احمد وما لك اياك اياك قد يندرج في قلب ابي بلال وهو يسمع يقول لك ايش الصغير ما يمسك المصحف؟ هؤلاء يعظمون هذا القرآن ويعظمون كلام الله لكن يقولون ما يجوز. الاحلاف والممالكية - 00:32:40

قالوا بالجواز قالوا يجوز للصغرى ان يحمي المصحف. طبعا نعم لماذا الكلام عن الصغير؟ لأن في مظنة ايش؟ احسنت. مظنة ان يكون محدثا. الصغير لا يشترط له الوضوء عند المالكية والاحناف. اما الشافعية وهذا القول الثالث يا كرام ذهب الشافعي رحمهم الله الى - 00:33:00

تفريق بين المميز وغيره. فرق الشافعية بين المميز وغيره فاجازوا للمميز منعوا غيره. خشية امتهانه. اذا الشافعية فرقوا الصغير المميز غير البالغ المميز غير البالغ قالوا يحمل المصحف حتى وان لم يكن متوضأ. اما غير المميز قالوا ما يحمل المصحف لانه يمتهنه - 00:33:30

لذلك يا كرام هذه المسألة ليست سهلة والترجح فيها ليس سهل حقيقة الترجح فيها ليس سهلا ولا كما في النظر مع حال الناس اليوم. وضعف اقبال الناس على القرآن. فضلا عن ضعف تعظيمهم له. فان تمنع المصحف - 00:34:20 من يد ولدك الصغير فيتعلق بالجوال. يتعلق بشيء اخر ولا يتعلق به. فنقول ونستغفر الله على ان كنا سنخطئ في هذا الاختيار الذي اميل اليه في هذه المسألة اخواني هو قول قول المالكية والاحناف - 00:34:40

في جواز حمل المصحف للصغرى تعليقا له به. شرط ان يحتاط الاب وتحتاط الام ايش؟ عدم امتهانه. عدم امتهانه بالنسبة كل هذه المسائل التي نذكرها فاتانا ان نذكر مسألة مهمة. ان علماء الامة اتفقوا على استحباب ماذا - 00:35:00

باب التطهير رفع الحدث لمسك ايش؟ المصحف. ترى بعض الاخوة يقول لك لا يجوز. طيب ان كان يجوز ترى القول بالجواز. ترى كل علماء الامة كلهم حتى الظاهيرية قالوا بالاستحباب. فانت كيف تترك شيء مستحب؟ كيف - 00:35:30 وبالتجربة يا اخواني من توپاً فاحسن الوضوء واقبل على المصحف اقباله يختلف عن اقبال المحدث حقيقة في حضور قلب وانشراح صدر واقبال على هذا الكلام المعظم. نعم هذا يعني ما يمكن ان يقال في مثل هذه المسائل بقيت مسألة واحدة اخيرة نختم بها وهي المصحف الذي في الهواتف النقالة - 00:35:50

جوالات ما حكمه؟ حكمه ايها الاحبة الكرام الجواز. جواز حمله والقراءة منه للمحدث للحادي من للجنوب على الصحيح من قوله اهل العلم في مسألة حكم قراءة الجنب للقرآن هذه مسألة اخرى تأتي - 00:36:30

في الحديث السادس عشر بعد المئة من احاديث بلوغ المرء ان شاء الله تعالى. لان هذا الجوال الهاتف لا يأخذ حكم ابدا. لا يأخذ حكمه ولا يسمى مصحفا بحال. بل ما فيه لا ليست حروفها. وانما هي - 00:36:50

قام كما لا يخفى عليكم. هي عبارة عن ارقام كما يعرف المختصون في هذا الباب. تفضل معنا نأخذ سؤالا واحدا حتى نذهب للحديث

الذى بعده نعم ثم عندما ذكرت الجواز قلت ذهب الملكية والملكية الى الجواز. نعم. وانا لم اسمع. لا - 00:37:10
الاحناف الى الجواز. نعم. دون الملكية. ذهب الاحناف الى الجواز الملكية في معتمد مذهبهم يا اخوانى قالوا بالمنع مطلقا. والاحناف
قالوا بالجواب مطلقا المالكية عندهم قوم في المذهب بالجواز. نعم. لكن المذاهب المعتمدة - 00:37:30
يرون المنع مطلقا. تفضل يا ابو اسامة. الصحيح انه جائز لانه يأخذ حكم المصحف. والله تعالى اعلم. بما انه لا يأخذ حكم المصحف
فكل حكم المصحف ما يتغير من احكام مذكورة - 00:38:00

ما سيفتي في حديث عائشة لا يتناولها. نعم. تفضل يا شيخ فهذا الحديث الذي بعده. يحبد لو تكتب سؤالك بو فايز وفاضل نعم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله - 00:38:20

وسلم يذكر الله على كل على كل احيانه. رواه مسلم وعلقه البخاري. نعم. هذا الحديث يا كرام الحديث عظيم حديث امنا عائشة
رضوان الله تعالى عليها قال ابن حجر وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله - 00:38:40
صلى الله عليه وسلم. يذكر الله على كل احيانه. رواه مسلم. قال وعلقه البخاري يبوب عليه فنقول التبوب. لا يشترط الوضوء للذكر لا
يشترط الوضوء للذكر هذا التبوب الحديث. ما مناسبة ادخال - 00:39:00

في هنا على كل احيانه يعني متوضأ او غير غير الفاظ الحديث قوله يذكر وقولها يذكر ما المقصود بالذكر هنا؟ اكتبوا يا كرام. كل ما
يذكر الله به كل ما يذكر الله به جل في علاه من تسبيحه وتحميده وتهليله وتکبيره - 00:39:30

واستغفار وتلاوة القرآن. وتلاوة القرآن هذا الحديث اشرنا اليه في المسألة السابقة. يدخل فيه القرآن. قال ابن رجب يا ابا بلال ابن رجب
الحنبي من المحققين المحررين. قال ابن رجب القرآن لا يدخل فيه. لا يدخل - 00:40:00

رفض القرآن او لا يدخل القرآن في لفظ الذكر الوارد في السنة. انا نحن نزلنا الذكر هذا قرآن. والمقصود به القرآن. لكن لفظ الذكر في
السنة لا يتناول ماذا القرآن عندي بالرجل. هذا الذي يرجحه ابن رجب. وهذا له ثمرة ساذكرها بعد قليل. على كل احيانه معناها يا كرام
00:40:30 -

في جميع اوقاته الاحيان جميع حين والحين هو الزمن قصير او طويل. مسائل الحديث المسائل الفقهية.طبعا التخريج لا يحتاج الى
 تخريج الحديث في صحيح مسلم نعم والبخاري ذكره تعليقا هذا الحديث يا كرام فيه مسائل منها - 00:41:00

اولا اجمع العلماء على جواز ذكر الله للمحدث دون وضوء نقل النووي الاجماع وغيره ودليله ودليله هذا الحديث وكذلك حديث ابن
عباس في الصحيحين ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قام في الليل فقرأ العشر ايات - 00:41:30

الاخيرة من ال عمران قبل ان يتوضأ. واما عائشة تقول كان يذكر الله في كل حين على كل حال. نعم باستثناء تكتمون
من هذا الاجماع باستثناء القرآن للجلب - 00:42:20

فيه خلاف سيفتي. واجماع العلماء يؤيد اذ ما ذكره ابن رجب يا جماعة انه النبي يا شيخ ايهاب يؤيد ما ذكره ابن رجب من ان
المقصود بالذكر كل ذكر باستثناء ايش - 00:42:50

استثناء القرآن لذلك اجمع العلماء على جواز ذكر الله في كل حالة وهذا يدل انهم ما عنوا به القرآن ليه؟ لان القرآن لا جماهيرهم على
عدم جوازي. قراءة القرآن للجنب كما سيفتي ان شاء الله. نعم - 00:43:10

المسألة الثانية يا اخوة اذا خلاصة المسألة الاولى ما هي؟ اجماع العلماء على ذكر الله على كل حين متوضئ محدث جنب اي كانت
حالتك يجوز لك ان تذكر الله جل وعلا - 00:43:30

حتى الجنب على الصحيح من قول اهل العلم. على الصحيح من قول اهل العلم سيفتي بيان ان شاء الله. المسألة الثانية ذهب جمهور
العلماء الى ان قوله على كل احيانه عامة - 00:43:50

مخصوص عاما مخصوص. هل كان يذكر الله وهو في في خلاء يقضي حاجته؟ لا. اذا قالوا يا كرام هذا الجمهور يقول قوله على كل
احيانه عام مخصوص بالاوقات المكرهه. التي يكره فيها ذكر الله - 00:44:10

وهي البول اكرمكم الله والغائط اكرمكم الله والجماع والدليل ما رواه النسائي والدليل يعني والدليل على هذا تخصيص ما رواه

النسائي وصححه الالباني من حديث المهاجر انه سلم من حديث - 00:44:40

انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول فلم يرد عليه قال العلماء يا كرام هذا الحديث يدل على اي شيء؟ على كراهيته ذكر الله في هذه الاوقات - 00:45:10

اوقات قضاء الحاجة لما فيها من الامتهان والله تعالى اعلم نكمل المسألة الثالثة بعد الاذان باذنه جل في علاه. من يرفع الاذان عن اخينا اخوانى؟ شيخ ايهاب الله أكبر الله أكبر الله. الله أكبر الله أكبر - 00:45:40

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد حمل رسول الله اشهد رسول الله حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على - 00:46:20

لا قوة الا بالله. حي على الفلاح الله الله الله اكبر. لا الله الا الله اللهم صلي على محمد الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. القول الثاني - 00:47:30

في هذه المسألة اخوانى اذا نحن نتحدث عن مسألة ذكر الله في جميع الاحوال الا الحالات المخصوصة والقول الثاني وهو قول بعض

الحنابلة جواز الذكر مطلقا حتى اثناء قضاء الحاجة هذه المسألة قد يقول ابو عبد الله هل تلزم؟ نعم يمكن تسميع الاذان وانت - 00:48:20

ا قضي حاجتك تردد ولا ما تردد؟ لها ثمرة يسلم رجل وانت داخل الحمام ترد ولا ما ترد؟ هذه مسألة تقع وتتكرر وتلزمك. جماهير العلماء ما يجوز ان تذكر الله في هذه الاوقات او في هذه الاماكن المخصوصة. وذهب بعض - 00:48:50

الحنابلة الى الجواز مطلقا وهو قول ضعيف يا اخوانى. يرده ما ذكرناه من هذا الحديث. طبعاً الحنابلة او بعضهم استدلوا بحديث عائشة ننتقل يا كرام الى الحديث الذي يليه حديث انس تفضل - 00:49:10

كم باقي؟ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وصلى ولم يتوضأ. نعم. اخرجه الضابطي. هذا الحديث مهم جداً فيه مسألة فقهية تلزمك يا طالب العلم هذا الحديث نعم. قال وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم. وصلى - 00:49:30

ولم يتوضأ. اخرجه الدارقطني ولينه. بوبوا على هذا الحديث واكتبا يا ابا فايز خروج الدم من غير السبيلين. هل يعد ناقضاً لل موضوع او لا يعد ناقضاً؟ خروج هذه المسألة مرت معنا في حديث من يا شيخ فهد؟ حديث عائشة تذكرون - 00:50:00

من قيء او قلس او او رأف لما تكلمنا عن خروج النجاسات من غير السبيل. على ما رجحناه من ان الدم نجس بل نقل الاجماع نقله الامام احمد وغيره. نقول يا كرام مصطلحات الحديث اللين ما المقصود بي - 00:50:30

اللين يا اخوة راو مجروح في حفظه راوي مجروح في حفظه جرح لا يخرجه عن دائرة الاعتبار. يعني نعتبر لو وجدنا طريق اخر هذا الطريق يقوى هذا. نعم. اللين مجروح في حفظه لا في عدالته - 00:50:50

جرحا لا يخرجه عن دائرة الاعتبار. فنقوي غيره. تخرج الحديث. الحديث اخرجه الدارقي كما قال ابن حجر من طريق سليمان ابن داود عن ابي ايوب القرشي. عن حميد الطويل عن انس - 00:51:20

طبعاً عن صالح ابن مقاتل عن سليمان ابن داود. والحديث ضعيف جداً يا فاضل سليمان ابن داود مجھول صالح بن مقاتل الراوی عن سليمان ضعيف وضعفه حديث ابن عبد الهادي ابن اشهر كتاب له؟ المحرم - 00:51:40

كتاب على طريقة بلوغ المرام من احسن كتب احاديث الاحكام. المحرر في الحديث لابن عبد الهادي. والزيلعي في نصب الراية والدارقطني والنوي. هؤلاء ضعفوا الحديث. وهو كما قالوا ضعيف الحديث. ليس صحيحاً - 00:52:17

وهذا الحديث وان كان ضعيفاً من جهة الاسناد الا ان معناه صحيح هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم ولم ينقل عنه انه توضاً بعد احتجامه لذلك العلما يقولون يا اخوانى هذا الحديث وان كان ضعيفاً لكن معناه صحيح. يعني الذي يصبر حال النبي صلى الله عليه وسلم في احتجامه - 00:52:37

لم يثبت عنه ولو مرة انه ايش؟ انه توضاً. بل المروي عنه كما في هذا الحديث وان كان ضعيفاً انه لم لم يتبر نعم. هذا من جهة الاسناد. اما مسائل الحديث مسائل الحديث. المسألة الاولى - 00:53:07

الخارج من غير السبيلين. الخارج من غير السبيلين ان لم يكن نجسا فلا يعد حدثا. باتفاق القراء يعني نصوتها بطريقة اخرى كل
خارج طاهر من غير السبيلين لا ينقض الوضوء مطلقا. نعم، المسألة الثانية وهي مسألة - 00:53:27

مسألة الحديث ما هو حكم دم الخارج من غير السبيلين؟ الدم تقرر عندهنا في هذا الدرس انه نجس. ويعنى عن يسيره. لكن ما حكمه؟

هل ينقض الوضوء الرعاة الحجامة الجرح ينقض او ما ينقض. نقول اخوانى فيه خلاف. مضى في حديث عائشة من - 00:54:07

اصابه قيء او رعاف او قلس. تذكرون الحديث. ذهب احمد وابو حنيفة. الى انه ينقض استدلالا بحديث عائشة. فليتوضاً تذكرون

وب الحديث تميم الداري عند الدارقطني وضعفه. استدل بحديث عائشة وهو صحيح حديث عفوا حديث - 00:54:37

عائشة ضعيف وحديث تميم عند الدارقطني وضعفه. الحديث يا اخوانى هكذا نصه. الوضوء من كل في دم سائل. يمكن هذا الحديث

غريب على مسامعنا. الوضوء من كل دم سائل. هذا نص الحديث. وهو ضعيف يا كرام - 00:55:07

لكن هذا دليهم قالوا يجب ان تتوضأ. اذا نزلت منك الدماء ولو قطرة. لكن الحنابلة يكتبون اشتهرت الحنابلة وهم يرون ان الدم ناقض.

اشترط الحنابلة الكثرة. في الدم ان يكون الدم كثرته ايش؟ فاحشة. يعني دم يسير قالوا ما ينقض. دم كثير ينقض. وهذا القول من

الحنابلة - 00:55:27

يا كرام ليس تشهي وانما ثبت عن ابن عمر انه عصر بثرة فخرج الدم. تذكرون؟ قالوا هذا يسير وثبت عن ابن عباس عندهم انه قال

تكتبون استدل الحنابلة لقول ابن عباس اذا كان - 00:55:57

فاحشا فعليه الاعادة. عليه اعادة الوضوء. نضبط هذا القول فنقول الاحناف والحنابلة يرون ان الدم ناقض. الحنابلة قالوا الدم الكثير

هو نعم. فيما ذهب مالك والشافعي الى ان الخارج من غير السبيلين - 00:56:17

كالدم وغيره ما لم يكن بولا او غائطا. فيما ذهب الشافعية والمالكية الى ان الدم دعونا في الدم احسن. ان خرج من غير السبيلين فلا

يعد ناقضا للوضوء. ولا يعد - 00:56:47

حدث واستدلوا باحدى كثيرة واثار عديدة فيها صلاة الصحابة وهم ايش؟ والدماء تنزل منهم من اشهرها اكتبوا يا اخوانى منها

حديث الرجل الذي اصيب بسهم ومضى في صلاته عند ابي داود وهو صحيح ومنها هذى مرت معنا كلها الاثار ومنها قول الحسن -

00:57:07

البصري كان الصحابة يصلون في جراحاتهم. ومنه ما ثبت في صحيح مسلم والبخاري من صلاة عمر لما طعن قال صلى وجراحته يثعب

دما. وكذلك اثر ابن عمر الصادق او السابق انه عصر بثرة فنزل دم فصلى. هذه الاثار كلها تدل على اي شيء يا كرام؟ على ان -

00:57:37

يوجد دمي ليس ناقضا تذكر يا محمد ماذا قلنا لما تكلمنا عن النجاسة؟ قلنا هذه الاثار احتاج بها من يرى عدم نجاسة نحن لا احتجاج

فيها. هي تدل على انه ليس ناقضا للوضوء. والراجح يا كرام تكتبون كم باقي؟ والرابع - 00:58:07

القول الثاني وهو ان الدم يا ابا عبد الله ليس ناقضا للوضوء. رعفت وانت تتوضأ امضي في وضوعك. نزل منك دم بعد الوضوء امضي

في صلاتك. لأن الاصل بقاء الطهارة. وعدم رفعها - 00:58:27

بدليل صحيح او نقل صحيح. ما عندنا دليل. حديث عائشة ضعيف نعم. وخوي بن عباس ان صح فله مخالف. قول ابن عباس ان

فحش فعليك الاعادة هذا ان صح فله مخالف من فعل الصحابة وكذلك - 00:58:47

وجه الترجيح ما ما ثبت عن غير واحد من السلف انه صلى بدمه وما كان يا كرام عليكم السلام يرون نقض الوضوء به. الكلمة الاخيرة

قبل الاقامة فضل حجامة او الحجامة وانها دواء وجاء في صحيح البخاري يا كرام عن ابن عباس انه قال - 00:59:17

صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة وكية نار وهذا الفعل اعني الحجامة من السنن التي قد تكون مهجورة في

بعض البلدان وقد تكون مشهورة ولله الحمد - 00:59:47

والمنة في بعض البلدان كما في هذا البلد فاحرصوا عليها فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم وعليها وجاء في فضلها عدد كبير

من الاحاديث والاخبار والتنبيه على تركها - 01:00:07

يا كرام يعقب عددا من الامراض. نسأل الله لنا ولكم العافية. ونسأله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في الدين. انه في ذلك وال قادر عليه للحديث بقية. نبدأ ان شاء الله مع حديث معاوية ابن ابي سفيان في مجلسنا القادر. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

01:00:27 -

01:00:47 -